



محلة الصدرية ذاكرة أجيال غائبة حاضرة؟

كيف يمكن ان تزيح الغبار عن لوحة

علقت في قبو لقرن بكامله؟

لا بد انك ستلاقي الكثير من العناء

لكي تكتشف مضامين اللوحة:

الأماكن.. الأسماء.. الوجوه.. التي

غادرت أو طواها النسيان..

كمال لطيف سالم

شواهد لتاريخ

تتكون عام 1846 من جامع سراج الدين، وعقد الأباريق، وعقد صدري، وعقد التكمه جي، وعقد السبيل خانة، وعقد طاق العينونة، وعقد اهل برشت، وعقد الحياج وعقد حبيب.

سوق الصدرية

وسوق الصدرية امتداد لسوق الدهانة الذي هو جزء من سوق

الشورجة ويمتد الى علاوي الحنطة والفاصل بينهما جامع الصلوب والهيتاويين. يذكر الاستاذ رفعت مرهون الصفار مؤرخ محلات بغداد (ان دربونة الكبي - تبدأ من شارع الوثبة موازية لبداية سوق الصدرية حتى فضوة الصدرية). ويورد الدكتور مصطفى جواد رأياً في محلة الصدرية يقول فيه (ان الكبي جاءت من وجود قبة كبيرة في هذه الدربونة).

اما الشيخ جلال الحنفي فله رأي آخر يورده بقوله (ان الاسم جاء من اسم احدى العشائر التي سكنت هذه الدربونة). ويضيف الاستاذ سالم الألويسي: (الكبة محرفة من القبة ويلفظها العامة - الكب - وهو ما يصطلح عليه عند مستخرجي الحصى من ضفاف الأنهار وما يجاورها).

أزقة أخرى

ومن الأزقة التي يتناولها الاستاذ رفعت - محلة الأتون وهي دربونة تتفرع من يمين سوق الصدرية

بعد حمام السيد الذي اندثر، وهناك رأي يقول ان الاسم جاء من كثرة حرق الأزيال في الطمة العائدة إلى حمام السيد. والأتون هو شدة الحر. اما محلة الجميلات فهي سوق حديث يقع في نهاية الصدرية على الجهة اليمنى بعد جامع سراج الدين الذي يؤدي إلى العوينة.

اما الفرع الثاني لنهاية سوق الصدرية فهي - العزة - وتقع على يمين جامع سراج الدين الذين يؤدي إلى محلة العوينة وهو يعود إلى عشيرة العزة - التي سكنت هناك.

ومن المحلات الأخرى المتصلة بمحلة الصدرية - الدوكيجة - وبستان شاهين - والعوينة وهي محلة تبدأ من سراج الدين حتى جامع الخلاني وتحيطها محلات عديدة منها - صبايغ الأل تحتي والمربعة وهناك درابين اندثرت مثل دربونة (المدان) ودربونة (السادة).

مساجد المحلة

في الصدرية العديد من المساجد منها - مسجد حسبية الخضري وحسينية (الكبي) - ومسجد محمد الالفي - ومسجد صدر الدين وحسينية الأكراد الفيلية ومسجد سراج الدين). اما مدراسها يضيف الاستاذ رفعت:

- في محلة الصدرية مدرسة العوينة الابتدائية التي استت سنة 1920، والمدرسة الحسينية، ومدرسة الفيلية والتي استت سنة 1946 وتوجد إلى جانب ذلك الكتاتيب مثل ملا كاظم الحلاق، ملا ملهم، ملا بيده، ملا عليوي، ومن النساء ملة زهرة، ملة فاطمة.

المقاهي والعلاوي

يقول السيد حسين سلمان احمد وهو من سكنة الصدرية: قد اشتهرت الصدرية بعلوة الخضراوات وعلاوي الحنطة وهي تقع في نهاية الصدرية وفيها أيضاً سينما الفردوس

الصدى التي حولت إلى كراج للسيارات. ويضيف معلومات أخرى عن مقاهيها قائلاً: من أشهر مقاهي الصدرية مقهى النبكة ومقهى كريم الحاج لطيفي ومقهى دواخ خزعل ومقهى زناد ويذكر انه كان فيها - قصي خون - ومقهى محمد علي وتقع على جانب شارع غازي.

رجال ومشاهير

الصدريه كأي محلة أخرى برزت فيها شخصيات وفي شتى المجالات منهم الصحفي خضر الولي والاديب خضير عبد الأمير ومير عبد الأمير ومن الرسامين جميل حمودي وفوزي محسن الأمين ومنع المروبي وعبد الحميد الدروبي صاحب برنامج الرفوف العالية ومن المشاهير أيضاً الراحل رشيد القنذري محمد العاشق، فاضل رشيد، وعلي رزوقي، وعدنان عباس، والشاعر داود ابو عادل. وقد اشتهرت الصدرية في صنع الحلويات أشهرهم صادق

ذاكرة ذاكرة

ان صورة الأسم لا تزال هي الغالبة على هذه المحلة وغيرها بيد ان الذي يدخل الصدرية اليوم لا يجد سوى زحام وباعة من كل صنف أي انها أصبحت خليطاً غير متجانس عكس ما كانت عليه نساءل عاصم الجميلي وهو من سكان الصدرية القدامى عن ذكرياته فيقول في حسرة واضحة:

- في الصدرية كان مجتمع صغير يعرف بعضه بعضاً فهناك الحاج حسن ابو المخاخ ومقهاه الذي كان يلتقي فيها مشاهير ابطل

الفنان حسن فاشل..

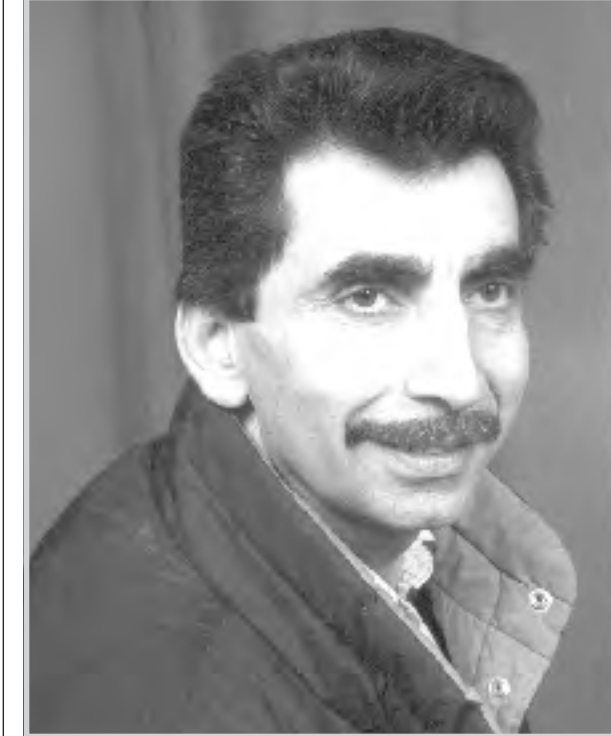
هل هو فاشل حقا؟

الموصل رعد الجهماس

يعد الفنان حسن فاشل من أبرز فناني مدينة الموصل، ومن رواد الحركة الفنية فيها، يجيد التمثيل والغناء والتأليف والإخراج فهو فنان شامل بالفطرة دون ان تسنح له الفرصة لفضل موهبته الفنية بالدراسة الأكاديمية.

شارك خلال حياته الفنية في أكثر من اربعين عملاً مسرحياً وعشرين تمثيلية وعدد من البرامج والوبريات ومنتجات محلي وعربي، بالإضافة إلى اشتراكه في فيلم (طريق الشر) في العام 1964، إلى جانب عشرة أفلام وثائقية أخرى.. اكتسب شعبية في عموم محافظة نينوى من خلال نقده اللاذع لبعض الحالات كوميدياً اسبوعية ينتظرها الجمهور بسفح كل يوم جمعة وتبث من تلفزيون نينوى المحلي.. التقيناه في أحد شوارع الموصل وهو يستعد لتصوير احد اعماله الفنية لحساب فضائية كوردستان فكان هذا الحوار القصير..

* لماذا اخترت اسم حسن فاشل بالذات؟
فهل تدفع ضريبتها؟



لكن نعود إلى بدايتك الفنية..
* وما هي آخر اعمالك الفنية؟
- آخر اعمالى مسرحية حملت عنوان (الجنون فنون) وهي من تأليفي وبطولتي إلى جانب عدد من فناني المحافظة من بينهم الفنان نجم الدين عبد الله وهيثم العلي والفنانة زمن، وتعالج المسرحية بعض القضايا الاجتماعية ونالت استحسان جمهور المشاهدين والنقاد.
* الشهرة.. يحتمها نجاح الفنان حتى يتمكن من ناحية الأبداع، نوعاً ما فالتناس في الشارع يقابلوني بكل مودة واحترام لكنني لا أتمكن من التمتع بحريتي كاملة في الأماكن العامة ولا سيما إذا اصطحبت عائلتي معي، فالجميع يطالبني بالزحة والنكتة في كل وقت ومكان وحتى لو كانوا هم مادتها.
* هل حققت كل طموحاتك الفنية؟
- بالتأكيد كلا، لأن الفنان يجب ان يكون متجدد الآمال والطموحات حتى يتمكن من ناحية الأبداع،

أفلام إيطالية في مهرجان شانغهاي

بيوتيفول) او (الأفلام جميلة). وأنشأت لجنة التجارة الإيطالية للمناسبة مكتباً لإيطاليا داخل سوق البصريات والصوتيات في شانغهاي، ووضعت ملفاً كاملاً يضم الأعمال الإيطالية، وتشهد المظاهرة لقاءات وندوات خاصة بإيطاليها. ومن أبرز الأفلام الإيطالية التي ستعرض للمرة الأولى في الشرق الأقصى (الحياة جميلة) للمخرج روبرتو بينيني، و(النافذة المقابلة) للمخرج فيرزان أوزبيتيك وهو من أصل تركي يعمل في إيطاليا، وفيلم (غرفة الإبن) للمخرج ناني موريتي.



معرض للمهندس الأميركي بيتير ايزنمان في إيطاليا:

التواصل مع المكان

وصولاً إلى التخطيط المدني، وشملت مسيرته الهندسية بنى مجددة، ومؤسسات ثقافية. وستقدم بعض مشاريع ايزنمان التي نفذها في السبعينات في معرض ترسانة البندقية الذي يستضيف من الثاني عشر من أيلول وحتى السابع من تشرين الثاني المعرض الدولي التاسع للهندسة الذي تنظمه مؤسسة بينالي البندقية.

ويقدم معرض فيرونا للمرة الأولى في إيطاليا الأعمال التي وضعت لامكنة بعينها، عارضاً بذلك آخر النتائج التي توصلت إليها أعمال البحث والتجريب كما هو الحال في مدينة الثقافة التي يجري بناؤها في سانتياغو دي كومبوستيلا. وتعتبر عروض ايزنمان في متحف كاستيلفيكيو خير دليل على قدرته، بدءاً من السبعينات وصولاً إلى يومنا هذا، على الحوار

يسجل الفيلم الإيطالي حضوراً بارزاً في مهرجان شانغهاي السينمائي الذي يبدأ في الخامس من حزيران وينتهي في الثالث عشر من الشهر نفسه. وسيعرض في المظاهرة السينمائية أربعة عشر فيلماً إيطالياً، فتسعى صناعة السينما الإيطالية للتسويق لأفلامها في أحد أعرق المهرجانات السينمائية الآسيوية. ويعتبر الوجود الإيطالي هو الأكتف على المستوى الدولي في هذه المظاهرة التي تتزامن مع تظاهرات أخرى للصناعات الإيطالية في الصين.

يقدم المهندس الأميركي بيتير ايزنمان في معرض (حديقة الخطوات الضائعة) في متحف كاستيلفيكيو في مدينة فيرونا الإيطالية نظرة جديدة للهندسة المتصلة بالتاريخ. وسيقدم الفنان إلى نقل أعماله إلى مبنى المتحف مشدداً على العلاقة بين المنسى والمكان المحيط به. وتستقبل كل من قاعات المتحف الأربع مشروعاً محدداً يسعى إلى تطوير الموضوع الذي يطرحه.

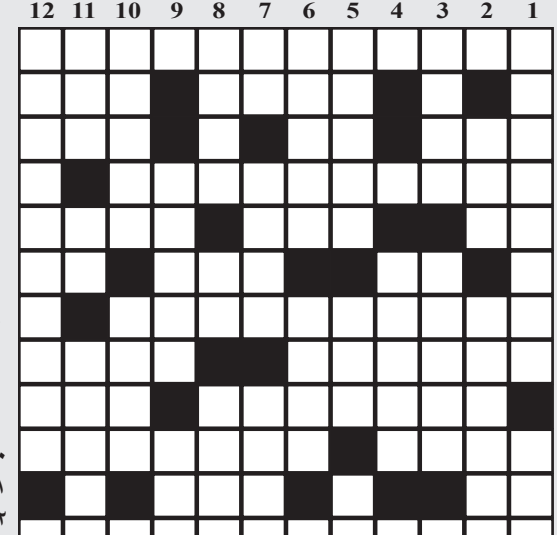
الكلمات المتقاطعة

اعداد: يوسف فضيل

- العلم الذي يدرس ويحلل شخصية الإنسان.
- علم منكر (م) / نقود
- تسام / مقياس ارضي / قنصل
- كاتب فرنسي عاش الثورة البوليفية له الثورة في الثورة.
- في الرأس / حروف من نظير / يجرح في 9. سلوكيتها / قريب (م) الحادثة (م)
- حرف مكرر / تفهم وتعرف (م) / 11. حرف مكرر / صبر
- نصف مكان
- ممثلة مصرية
- لاعب كرة قدم عراقي / عاصمة عربية في الكونغو.

عمودي

- وكالة انباء روسية.
- حرف هجاء / من الأذباء (م)
- فعود (م) / ما يجري قبل العملية الجراحية للمريض (م)
- يدور حول الأرض (م)
- يستولي / في القرآن الكريم (م) / شعور.
- نهر إيراني يصب في شط العرب بدون تعريف / احلف (م).
- ثلاثي يوق / من الضواكه الصيفية / أرشده ودله (م).
- نبي (م) / نصف منعت / عامي (مبعثرة).
- يشترى / ذهبت (م).
- لها / من الفواكه الشتوية
- آلة موسيقية قديمة (م) / لا يسمعون / ولادة.
- من انواع الفنون القتالية.



<p>الحمل 21 اذار - 20 نيسان</p> <p>التمارين الرياضية التي دأبت على ممارستها صباحاً حققت لك اجواء صحية مريحة.. والنجاح الذي حققته في اعمالك الأخيرة سيعطيك دفعة كبيرة لواصله اعمالك يوم السعد / الاثنين</p>	<p>الثور 21 نيسان - 20 ايار</p> <p>وضعك النفسي البائس والضائقة المالية التي تعيشها هذه الايام سببت لك الكثير من الآلام والمنغصات الوحيدة.. اسبوع متعب و مليء بالمشاكل في انتظارك.. يوم السعد / الخميس</p>	<p>الجوزاء 21 ايار - 20 حزيران</p> <p>في هذا الاسبوع ستفاجئ بزيارة مهمة تعيد لك الكثير مما افتقدته بسبب الوحدة والعزلة الخائفة لا تحاول الدخول في نقاشات ساخنة واهتم بوضعك الصحي والمهني.. يوم السعد / الخميس</p>	<p>السرطان 21 حزيران - 20 تموز</p> <p>انت بحاجة إلى جدية أكثر واهتمام بكل ما يدور حولك.. الفرص لا تأتي الا بالسعي والناجحة.. علاقتك مع الاصدقاء حسنة وستعود عليك بالمنفعة والهدوء. يوم السعد / الثلاثاء</p>	<p>الاسد 21 تموز - 20 ايار</p> <p>لم تحسم امرك لحد الآن في موضوع الخطوبة.. لا تتردد وكن هادئاً في اتخاذ قرارك المصري فالحيوة اوسع من كل هذه الاصداء التي يذللها الاحساء لحل ازماتك الكثيرة. رقم الحظ / 2 يوم السعد / الأحد</p>	<p>العذراء 21 ايار - 20 ايلول</p> <p>الأحلام تبقى احلاماً طالما انت مستمر في هذا الجمود واللامبالاة التي سببت لك الكثير من ضياع الفرص والمحاولات التي بذلتها الاصداء لحل ازماتك الكثيرة. رقم الحظ / 2 يوم السعد / الأحد</p>
<p>الميزان 21 ايلول - 20 اذار</p> <p>مهنتك جميلة وتدر عليك مالا كثيراً فلا تفرط بها وتبحث عن عمل آخر ربما لا تجد فيه ما يرضيك.. حياتك هادئة ومفاجآت سارة بانتظارك. رقم الحظ / 6 يوم السعد / السبت</p>	<p>العقرب 21 ايلول - 20 كانون الثاني</p> <p>امور كثيرة سببت لك هذه الأزمة التي وجدت نفسك فيها فجأة... حاول ان تعيد نشاطك بالابتعاد عن هذه الورطة وحل المشكلة بطريقة هادئة. رقم الحظ / 9 يوم السعد / الخميس</p>	<p>القوس 21 كانون الثاني - 20 اذار</p> <p>انت قلق على الحبيب الذي فارقته بسبب عديدة تسبب لك الكثير من المنغصات مع الأسرة والزلاء في العمل.. عليك بممارسة التمارين الرياضية والابتعاد عن الجدال والحوارات الصعبة. يوم السعد / الخميس</p>	<p>الجدي 21 كانون ايلول - 20 كانون الثاني</p> <p>انت سريع الغضب وهذا ما يجعلك تقع في اخطاه عديدة تسبب لك الكثير من المنغصات مع الأسرة والزلاء في العمل.. عليك بممارسة التمارين الرياضية والابتعاد عن الجدال والحوارات الصعبة. يوم السعد / الخميس</p>	<p>الدلو 21 كانون الثاني - 20 شباط</p> <p>بعد نجاحك الأخيرة بايجابية من حادث خطر، بدأت ترشح لهم فحباتك وموهبتك تحتاج إلى عزلة والحبوب هادئ بعيد عن اجواء العائلة التي سافرت مؤخراً.. علاقاتك مع الاقارب التي ساءت كثيراً في الشهر الأخيرة.. معاناتك كثيرة فلا تنقلها أكثر بهذه المحاولة شبه الفاشلة. رقم الحظ / 13 يوم السعد / الثلاثاء</p>	<p>الحوت 21 شباط - 20 اذار</p> <p>ضغوط كثيرة تحيط بك لاعلان الخطوبة اياك ان ترشح لهم فحباتك وموهبتك تحتاج إلى عزلة والحبوب هادئ بعيد عن اجواء العائلة التي سافرت مؤخراً.. علاقاتك مع الاقارب التي ساءت كثيراً في الشهر الأخيرة.. معاناتك كثيرة فلا تنقلها أكثر بهذه المحاولة شبه الفاشلة. رقم الحظ / 13 يوم السعد / الثلاثاء</p>